وقرن اخيه وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من
سيف الاخرة انتم لهاميم العرب والسنام الاعظم ان في
الفرار موجدة الله والذل اللازم والعار الباقي وان الفار غير مزيد
في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه من رائح الى الله كالظمآن يرد
الماء الجنة تحت اطراف العوالي اليوم تبلى الاخبار والله لانا اشوق
الى لقائهم منهم الى ديارهم اللهم فان ردوا الحق فافضض جماعتهم
وشتت كلمتهم وابسلهم بخطاياهم انهم لن يزولوا عن مواقفهم
دون طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب يفلق الهام ويطيح
العظام ويندر السواعد والاقدام وحتى يرموا بالمناسر تتبعها
المناسر ويرجموا بالكتائب تقفوها الحلائب وحتى يجر
ببلادهم الخميس يتلوه الخميس وحتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم وباعنان
مساربهم ومسارحهم الدعق الدق اي تدق الخيول بحوافرها ارضهم
بحوافرها ونواحر ارضهم متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر
اي تتقابل

ومن كلام له صلوات الله عليه

في معنى الخوارج لما انكروا تحكيم الرجال ويذم فيه اصحابه قال
عليه السلام انا لم نحكم الرجال وانما حكمنا القران وهذا
القران انما هو خط مسطور بين الدفتين لا ينطق بلسان

ولابد

ولا بد له من ترجمان وانما ينطق عنه الرجال ولما دعانا
القوم الى ان نحكم بيننا القران لم نكن الفريق المتولي عن كتاب الله و
قال الله سبحانه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان نحكم
بكتابه ورده الى الرسول ان يؤخذ بسنته فاذا حكم بالصدق
في كتاب الله فنحن احق الناس واولاهم بها واما قولهم لم جعلت
بينك وبينهم اجلا في التحكيم فانما فعلت ذلك ليتبين
الجاهل ويتثبت العالم ولعل الله ان يصلح في هذه الهدنة امر
هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها فتعجل عن تبين الحق و
تنقاد لاول الغي ان افضل الناس عند الله من كان العمل
بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل وان جر اليه
فائدة وزادة فاين يتاه بكم ومن اين اتيتم استعدوا للمسير
الى قوم حيارى عن الحق لا يبصرونه وموزعين بالجور لا يعدلون
به جفاة عن الكتاب نكب عن الطريق ما انتم بوثيقة
يعلق بها ولا زوافر يعتصم اليها لبئس حشاش نار الحرب انتم اف
لكم لقد لقيت منكم برحا يوما اناديكم ويوما اناجيكم
فلا احرار عند النداء ولا اخوان ثقة عند النجاء

ومن كلام له صلوات الله عليه لما عوتب على تصيير

فرده الى الله
به وان حكم بسنة رسول الله صلعم فنحن احق الناس ع

Copyright © King Saud University